

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الأخ الفاضل الكريم \ مولوي زمراي حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله

نحمد الله إليكم ونسأل الله أن يحفظكم ويرعاكم ويثبت على درب الجهاد خطاكم ويجمعنا وإياكم على ما يحبه ويرضاه في الدنيا وفي الفردوس الأعلى في الآخرة وبعد وصلتنا رسالتكم المؤرخة في 28 ذي الحجة في 11 محرم وصلكم الله بحبله ورحمة وبره وإليكم الرد على ما طلبتم والمستجدات عندنا :

1- عن أحداث باجور فقد قصفت الطائرات ثلاثة بيوت كان الإخوة يستعملونها في العمل وكان واحد فارغ أما في البيتين الآخرين فقد قتل فيهما ثلاثة من الإخوة العرب وهم عكرمة الغامدي وطالوت (أخ من الجزيرة جاء قبيل الخروج من أفغانستان بقليل) وعلي المالكي الجزائري وقتل أخ طاجيكي وإثنين باكستانيين وإثنا عشر من أهل البيتين أغلبهم من النساء والأطفال نسأل أن يتقبل الجميع في الشهداء وأن يأجرنا في مصيبتنا ويخلفنا خيرا منها وقد أرسلنا إلى الإخوة هناك ليرسلوا لنا تقرير مفصل عن الواقعة وقد أرسلوا التقرير وخلاصة أن ما وقع كان بعد قدر الله بتفريط إخواننا حيث أن هذه البيوت كانت مشهورة جدا بوجود المجاهدين فيها وقد خرج منها مسئول الإخوة هناك قبل هذا الحدث بفترة وحذر الإخوة من إستعمالها وخرج أيضا عكرمة منها وكان قد جاء زائرا لأهلها في العيد ، وقد كتبنا لهم ولجميع قطاعات العمل بأخذ أقصى الاحتياطات الأمنية وبتبديل الأماكن المشهورة ( وللعلم ففي وقت حادثة نواب رحمه الله كان معين حاجي هارون كمسئول أمني ولكن بسبب بعض المشاكل الإدارية لم تكن مهمته فاعلة بالقدر المناسب وأهم هذه المشاكل عدم وضوح مسئولية المسئول الأمني وصلاحيته حيث كان نواب مستقلا في كل عمله حتى ما يتعلق منها بأمنيات المنطقة وأمنيات عمله ، ونظرا لسفر حاجي هارون فقد عينا أخ آخر لهذه المسئولية وهو في طور إعداد خطة وبرنامج عمله والله الموفق ) وعلى العموم فنحن نحاول أن نسدد ونقارب في هذه الأمور لأن هناك علاقة عكسية بين سير العمل بأكثر نشاط وفاعلية والمحافظة على تنفيذ كل الإحتياطات الأمنية

للظروف التي نعيشها ونسأل الله العون والحفظ والتوفيق وفي إنتظار توجيهاتكم والله يحفظكم

2- بالنسبة للأموال المالية عندنا فالحمد لله كان الوارد عندنا من شهر 10 (شوال) حتى تاريخه 176000 يورو (بعد تحويل كل العملات لليورو) والمصروف خلال هذه الفترة 178000 يورو (75000 ميزانية ومصاريف عسكرية و 40000 كفالات لستة أشهر لأسر بيشاور 20000 كفالات أخرى 25000 ميزانية ومصاريف إدارية و 6000 مصاريف إعلام و 1200 ميزانية شرعية ومصاريف متفرقة 10800 )

ملاحظات على الصرف :

أ- تم تخفيض الميزانية العسكرية إلى 15000 في الشهرين الأخيرين  
ب- كفالات أسر بيشاور والأخرى عن 6 شهور تنتهي في آخر صفر 27  
ج- زادت المصاريف الإدارية لزواج حوالي 8 إخوة في هذه الفترة بما يعني مساعدات زواج (والتي كانت 1000 \$ وخفضناها إلى 700 ثم إلى 500 ) وتجهيز بيوت وكفالات لهم ونحن في حرج وتفكر بين قفل هذا الباب للظروف المالية وحاجة الشباب له وثباتهم في العمل به فما هي توجيهاتكم ، وكذلك زادت المصاريف لمساعدات فك أسر بعض الإخوة أصحاب أسر(التي في بيشاور) وتسفيرهم بأسرهم من باكستان \* الرصيد الموجود الآن 177000 يورو (بعد تحويل العملات لليورو)  
\* في آخر صفر القادم تستحق كفالات ستة شهور جديدة 150000 يورو تقريبا فإن بقي الرصيد كما هو وحتى يكون عندنا ما يكفي لمصاريف 5 شهور (للعسكرية وغيرها من صفر حتى آخر جماد ثاني ) فيكون المتبقي للكفالات 77000 فيكون عندنا خيارين إما أن نخفض الكفالات 30% أو 40% وهذا ما أميل إليه حتى يشعر الجميع ويقتصدوا في المصاريف أو نصرف كفالات 3 شهور كاملة ومنتظر رأيكم  
\* بعد الخروج من أفغانستان كنا نصرف زيادة قداماء التنظيم التي كنا نصرفها من قبل وكانت تتراوح بين 100 : 50 \$ بحسب القدم ولما قلت الأموال أنقصناها للنصف وقد إنتقد

هذا بعض الإخوة القديما فهل ترون في هذه الظروف نلغيها كلية أم نبقى هذا النصف مع العلم أن إجمالي هذا النصف \$ 450 شهريا وقد أوقفنا هذه الزيادة عن أسر الشهداء والأسرى باعتبار أنها متعلقة بالأخ أولا ولقلة الأموال ثانيا

\* كما ذكرنا لكم من قبل فإننا نحمل بفضل الله حوالي 50 أسرة (عربية باعتبار أزواجهم وإلأفمعظم زوجاتهم باكستانيات أو أفغانيات ) من الذين خرجوا من أفغانستان من غير التنظيم منها حوالي 30 أسر شهداء وأسرى و 20 معهم أزواجهم وغالب هؤلاء الأزواج جالسون مع أزواجهم في بيشاور وماحولها وقد أرسلنا لهم من قبل أننا في حرج شرعي من إعطائكم كفالات وأنتم جالسون لأن الأموال التي تأتي الآن لا تأتي للأسر كما هو الحال بعد الخروج مباشرة بل تأتي للجهد ودعوتهم للمشاركة واستجاب قليل منهم واستفتينا الشيخ أبو الوليد في قطع الكفالات عما لم يأت فأفتي بعدم جواز ذلك مراعاة للمصالح والمفاسد وللنساء والأطفال وقال وقد يكون الإخوة أثمون بعدم مجيئهم للجهد ، وقد ذكرنا لكم ذلك للعلم وأخذ رأيكم وخاصة في هذه الظروف المالية الت نمر بها \*ملحوظة :رجاء المعذرة لذكرنا هذه الجزئيات المزعجة ولكن أنتم تعرفون حساسية القرارات في هذه الأمور والحمد لله لوجود التواصل بيننا لأنه إذا كانت القرارات منكم فلا مجال للجدال والزعل

\* بالنسبة لما سألتكم عن موضوع التاجر الذي أرسلنا لكم عنه قبل فلأسف لم يتم الإرتباط معه حتى الآن لأننا قد أعطينا ال cd المسجل له لنواب ليتولى إرساله لوجود رابطته له في بلد التاجر ولكن جاء مقتل نواب رحمه الله وضاع المسجل وتوقف الأمر ، ولقد جئنا في الشهرين الماضيين 4 إخوة من بلد التاجر ومنتظرين حتى نثق ونظمن لهم ثم ننظر إمكانية إستعمالهم في هذا الأمر إن شاء الله

\* بالنسبة لما إقترحتموه بخصوص الإخوة من نجد والحجاز فهو إقراح طيب وإن شاء الله سنسعى فيه وقد إختارنا أحدهم لمتابعة هذا الأمر تحت إشرافنا لأن من أسباب القصور في هذا الأمر عدم تفرغ أحد لمتابعته ونسأل الله التوفيق والسداد

\* هناك إقترح آخر لجلب الأموال وهو القيام بعمليات تمويلية وقد عرضنا هذا الأمر على كليم ( أبو فاطمة ) ووافق عليه على أن يكون داخل أفغانستان ولكن من الناحية العملية واجهتنا مشكلة حاجة هذه العمليات لتمويل كبير وليس هناك حل إلا أن نوقف بعض النشاط العسكري ونوجه أمواله لهذا العمل وخاصة إذا كان متوقع أن يكون مردود العملية كبير ونرغب في توجيهاتكم في هذا الإقترح

3- موضوع العراق :

أ- حضر عندنا أخوان فاضلان من إخوة أنصار السنة وكنا قد أخطرنا كليم بمجيئهم فأرسل إلينا أن يجلس معهم كل من غازي وحبيب والعبد الفقير وفعلا جلسنا معهم لثلاثة أيام متتالية وسجلنا لهم مآقالوه عن أحوال العراق (ومرسل لكم نسخة منه بإسم ansar ) وأرسلنا نسخة لكليم ورأينا في الإخوة والجلسات وخلصتها أنه وإن كان الإخوان عندهم شيئا من المبالغة على طرفنا ولكن الأمر خطير ويجب أن نتداركه بسرعة والحمد لله أن وفقنا بتكليف محمود (عطية ) بالذهاب ونرى أن يتبعه أخين آخرين من الكبار أصحاب الخبرة والتجربة ويكونوا مجلس شورى مع الأخضر وقد رد كليم برسالة للشافعي (مرفقة ) ورسالة للأخوين ( مرفقة ) وقد طلب الأخوان منا أن نكتب لهم رسالة بإسم اللجنة التي قابلتهم فأجبتهم لطلبهم (مرفق نسخة منها بإسم من اللجنة للأنصار) وقد إستحسنوها وطلبوا أن ترسلوا أنتم رسالة لهم على شاكلتها فيها تزكية لهم ونصائح لهم وللمجاهدين عموما

ب- لما جاءت رسالتكم لمحمود بعد سفره فقد تشاورت مع كليم في عدم إرسال الرسالة كاملة كما أرسلتموها حتي نشاوركم في طريقة إرسالها وإرسال مختصرا بأهم ما فيها له فوافق كليم على ذلك وأرسلت له المختصر بعد تغيير بعض الكلمات التي إنفتت معه على شفرة لها( ومرفق صورة منها بإسم for basher ) وأما الرسالة الكاملة له وللأخضر فأرر إرسالها يدا بيد بعد تبديل الكلمات بالمشفرة وقد جاءنا خبر أكيد من الأخضر بإرساله أخ من طرفه يحمل رسالة صوتية منه ومخول منه بإتخاذ أي قرار في مسألة الوحدة مع الأنصار وقد وصله أخبار كاذبة أننا ننتقده بعد سماعنا كلام الأنصار ورد عليه محمود مبينا له أن هذا كلام غير صحيح ومرسل لكم رسالة محمود لنا بالبريد الإلكتروني وبها كلام الأخضر ورده عليه باسم ( to hijzi ) ، فممكن أن نرسل الرسائل مع الأخ القادم بعد تأمينها إن شاء الله إذا وافقنا كليم على ذلك

وقد جاءنا رد محمود بإستلامه رسالتنا المختصرة وهو يسلم عليكم ويقول سمعا وطاعة وقال قريبا يصل عند الأخضر ونسأل الله أن يحفظه

ج - كتب الأخوين من أنصار السنة ردا على رسالة كلیم للشافعي ولهم لتوضیح بعض الأمور ( مرفقة بإسم من الأنصار لكلیم )

د - حضر الأخ المرسل من طرف الأخضر اليوم 25 محرم قبل إرسال الرسالة لكم والأخ نائب الأخضر وجاء برسالتين (مرفقة باسم من الأخضر) وقد جلسنا معه وسجلنا كلامه وأرسلناه لكم ( بإسم مندوب الأخضر ) وأرسلنا لكلیم ما سجلناه وإنطباعتنا عنه أنه رجل صادق وإع عمره فوق الخمسين كان مدرس وخطيب مسجد وهو مستعجل ويمشي بعد أيام بعد أن يأخذ رد كلیم

4 - 5- يسلم عليكم الأخ طاهر جان وقد زرناه قريبا وكان لقاء طيب واتفقنا على التعاون على البر والتقوى وقد أرسل لكم رسالة من ورقتين وسوف نحولها للكومبيوتر ونرسلها لكم

6- مرسل لكم كتاب الديمقراطية الذي طلبتم ولا يوجد كتاب المدارس حيث كان خطأ في الكتابة وكذلك مجلة طلائع خرسان التي صدرها (مرسل رساله لكم جاءت بالانترنت لكم عن أوضاع العراق باسم ( رسالة مهمه )

7 - ماجاء في الأخبار اليوم 1 مارس كان على مكان للأنصار في صدقي ولم يكن فيه أحد منا والله ينتقم من الظالمين

نسأل الله أن يحفظكم ويرعاكم ويسلم عليكم جميع الإخوة وخصوصا الأخ أبوناصر وأبو عكاشة العراقي ولاتنسونا من صالح دعائكم

الأربعاء 1 صفر الموافق 1 مارس والسلام عليكم ورحمة الله أخوكم عثمان